وعلامتها الظهور ان المفتوحة بعدها نحو جئتك كي ان تكرمني او اللام نحو
جئتك كي لتكرمني اذ لا يجوز حينئذ جعلها مصدرية اما في الاول فلوجود ان
المصدرية والحرف المصدري لا يباشر مثله واما في الثاني فلئلا يلزم الفصل بين
الحرف المصدري وصلته باللام فان لم تظهر اللام قبلها ولا ان بعدها نحو كي لا يكون
دولة او ظهرتا معا كقـــوله

أرادت لكيما أن تطير بقربتي ... فتتركها شنًّا ببيداء بلقع

جاز الامران اي كونها مصدرية وكونها جارة والثاني ارجح عنده بعضهم بالنسبة
لظهورهما معا وقد تكون مختصرة من كيف كقـــوله

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت ... قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

اي كيف تجنحون **و** انصب **باذا** قبل ان نطول الكلام عليها وهي حرف جواب وجزاء
فان قلت لمن قال ازورك غدا اذا اكرمك فقد اجبته وجعلت اكرامك
جزاء لزيارته وجعلها لهما نص سيبويه واختلف فيه فحمله الشلوبين
على ظاهره وقال انها لهما في كل موضع ويتكلف في بعض ما خفي فيه ذلك وحمله
الفارسي على الغالب وقد تتمحض عنده للجواب فاذا قلت لمن قال احبك اذا
اصدقك فقد اجبته ولا يتصور هنا الجزاء والاصح انها حرف وعليه فالاصح انها
بسيطة وانها الناصبة بنفسها وكان القياس الغاؤها لعدم اختصاصها وان
لا تعمل ولكنها حملت على ظن لانها مثلها في جواز تقدمها على الجملة وتاخرها
عنها وتوسطها بين جزئيها كما حملت ما على ليس وان كانت غير مختصة وشرط
اعمالها ثلاثة امور **الاول** ان تكون **صدرا** في اول الكلام فان وقعت حشوا
فيه بان كان ما بعدها معتمدا على ما قبلها اهملت قال الرضي وذلك في ثلاثة
مواضع الاول ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذا اكرمك واني اذا اكرمك
الثاني ان تكون جزاء للشرط الذي قبلها نحو ان تاتني اذا اكرمك الثالث ان تكون
جوابا للقسم الذي قبلها نحو والله اذا لاخرجن وقوله

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... وامكنني منها اذا لا اقيلها

ولا يقع المضارع بعدها في غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا على ما قبلها

بالاستغراء

بالاستغراء بل تقع متوسطة في غيرها نحو فيقال اذا زيد عمرو اولبس الرجل انه
زيد انتهى نعم ان تقدمها واو او فاء جاز النصب بها على قلة الشرط **الثاني**
واليه اشار بقوله **وهو** اي المضارع الذي يليها **مستقبل** فان كان حالا اهملت
كما اذا كان انسان يحدثك فقلت له اذا اصدقك لان نواصب الفعل تخلصه للاستقبال
فلا تعمل في الحال للتدافع وما اوهم خلاف ذلك فضرورة او مؤول **الثالث**
واليه اشار بقوله **متصل** ذلك المضارع بها **او منفصل** عنها اما **بقسم** او بلا النافية
كما في المغني والشذور واشار الى مثالي الاتصال والانفصال بالقسم بقوله **نحو اذا
اكرمك واذا والله نرميهم بحرب** على طريق اللف والنشر المرتب ومثال الانفصال
بلا النافية نحو اذا لا افعل واغتفر الفصل بالقسم لانه زائد جيء به للتاكيد فلذلك
لم يمنع النصب كما لا يمنع الجر في قولهم ان الشاة لتجتر فتسمع صوت والله ربها
وبلا النافية لان النافي كالجزء من المنفي فكانه لا فاصل واغتفر ابن بابشاذ
الفصل بالنداء وابن عصفور الفصل بالظرف وشبهه والى ذلك اشار بعضهم
حيث قال وفيه ايضا ذكر الشروط الثلاثة

أعمِل إذا إذا أتتك أوّلا ... وسقت فعلا بعدها مستقبلا

واحذر إذا أعملتها أن تفصلا ... إلا بحلف أو نداء أو بلا

وافصل بظرف أو بمجرور على ... رأي ابن عصفور رئيس النبلا

و ينصب المضارع ايضا **بان المصدرية** اي المسبوكة مع ما بعدها بالمصدر
وهي ام الباب لعملها **ظاهرة نحو** والذي اطمع **ان يغفر لي** ومضمرة كما سياتي
والتقييد بالمصدرية مخرج للمفسرة والزائدة فالاولى هي المسبوقة بجملة
فيها معنى القول دون حروفه المتاخر عنها جملة ولم تقترن بجار نحو فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك والثانية قال في المغني هي التالية لما نحو فلما ان جاء
البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها كقـــوله كأن ظبية تعطو
الى وارق السلم او بين القسم ولو كقـــوله

أقسم أن لو التقينا وأنتم ... لكان لكم يوم من الشر مظلم

زاد في المغني والواقعة بعد اذا كقـــوله

Copyright © King Saud University